[المركبات(١)]

حاشية: أورد على حد المركبات النقض بمثل " امرئ القيس " علمًا؛ فإنه اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة.

وأجيب بأن بينهما نسبة في الأصل، لكونه مركبا من مضاف ومضاف إليه، وإن لم تكن النسبة بينهما الآن؛ لكونه علما.

حاشية عند قوله: (الضرب الثاني من تقسيم المركبات: ألا يتضمن الثاني معنى الحرف كـ " بعلبك "...).

لو زاد بعد قوله: (وإلا أعرب الثاني) قوله: إن لم يكن صوتا؛ لكان أجود؛ لئلا يرد النقض بمثل " سيبويه " و "عمرويه "، فإنه مما لا يتضمن الثاني فيه معنى الحرف، وقد بنى الأول لتنزيله منزلة صدر الكلمة من عجزها، ولم يعرب الثاني لكونه صوتًا.

(١) قَالَ جَارُ اللهِ: (المُركَّبات: هي على ضربيْن؛ ضربٌ يقتضي تركيبُه أن يُبنى الاسمان معًا، وضربٌ لا يقتضي تركيبه إلا بناء الأول منهما. فمن الضَّرب الأول نحو العَشرةِ مع ما نيَّف عليها، وقولُهم: وَقَعُوا في حَيص بَيص، ولقيتُه كَفةً كفةً، وصَحرة بَحرة، وهو جاري بَيْتَ بَيْتَ، ووقع بَيْنَ بَيْنَ، وأتيتُك صباح مساءَ، ويومَ يومَ، وتفرَّقُوا شَغَر بَغَر، وشَذَر مَذَر، وخُدع مدع، وتركوا البلاد حَيثُ بَيثُ، وحَاثَ بَاثَ، ومنها الخازَ بازَ. والضرب الثاني قولهم: أفعلَ ذلك بادِئ بِدءٍ، وذهبوا أيدي سَبأ، ونحو: معدي كرب، وبعلبك، وقالي قلا).